

تفسير السعدي

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^ج

{ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ } الذي له الحمد في الأولى والآخرة ومن جميع الخلق، خصوصا أهل الاختصاص والصفوة من عباده، فإن الذي ينبغي أن يقع منهم من الحمد والثناء على ربهم

أعظم مما يقع من غيرهم لرفعة درجاتهم وكمال قربهم منه وكثرة خيراته عليهم. {

سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا } معرفة تدلكم على الحق والباطل، فلا بد أن يريكم من آياته ما

تستترون به في الظلمات. { لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ } { وَمَا

رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } بل قد علم ما أنتم عليه من الأعمال والأحوال وعلم مقدار

جزاء تلك الأعمال وسيحكم بينكم حكما تحمدونه عليه ولا يكون لكم حجة بوجه من

الوجوه عليهم. تفسير سورة النمل بفضل الله وإعانتته وتيسيره. ونسأله تعالى أن لا تزال

ألطافه ومعونته مستمرة علينا وواصله منه إلينا، فهو أكرم الأكرمين وخير الراحمين

وموصل المنقطعين ومجيب السائلين. ميسر الأمور العسيرة وفتح أبواب بركاته والمجزل في

جميع الأوقات هباته، ميسر القرآن للمتذكرين ومسهل طرقه وأبوابه للمقبلين وممد مائدة

خيراته ومبراته للمتفكرين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وآله وصحبه

وسلم. على يد جامعه وممليه عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي غفر الله له

ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في 22 رمضان سنة 1343.